

بحار الأنوار

[289] الثالثة الحمد والم تنزيل السجدة، وفي الرابعة الحمد وتبارك الذي بيده الملك، فإذا فرغ من التشهد حمداً وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله واستغفر للمؤمنين وقال: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، وارحمني من أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني. اللهم بديع السموات والارض، ذا الجلال والاکرام، والعزة التي لا ترام، أسئلك يا الله يا رحمن، بجلالك وبنور وجهك أن تلزم قلبي بحفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، واسئلك أن تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني، وتفرج به قلبي، وتشرح به صدري، وتستعمل به بدني، و تقويني على ذلك وتعينني عليه، فانه لا يعين على الخير غيرك، ولا يوفق له إلا أنت. ويستحب الاستكثار فيه من بعد صلاة العصر يوم الخميس إلى آخر نهار يوم الجمعة من الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله فيقول: (اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم، وأهلك عدوهم، من الجن والانس، من الاولين والآخرين، وإن قال ذلك مائة مرة كان له فضل كثير (1). 4 - المتهجد والجمال: ويستحب أن يقرأ فيه من القرآن من سورة بني إسرائيل والكهف والطواسين الثلاث وسجدة لقمان وسورة ص وحم السجدة وحم الدخان وسورة الواقعة (2). أقول: وزاد في جمال الاسبوع سورة الاحقاف والطور واقتربت. ثم قالوا: ويستحب أن يدعوا بهذا الدعاء ليلة الجمعة: اللهم أنت الاول فلا شئ قبلك، وأنت الاخر الذي لا تهلك، وأنت الحي الذي لا تموت، والخالق الذي لا تعجز، وأنت البصير الذي لا يرتاب، والصادق الذي لا تكذب والقاهر الذي لا يغلب، البدئ لا تنفذ، القريب لا تبعد، القادر لا تضام، الغافر لا تظلم، الصمد لا تطعم، القيوم لا تنام، المجيب لا تسأم، الحنان لا ترام، العالم لا تعلم، القوي لا تضعف

(1 - 2) مصباح المتهجد: 184.